

قال أبو الذئب

ولما افتخار كزنا الرماح بين مكارمنا والى
و بتسا قبل اسماقتا ونسجها من دماء المدى
لتعلم مصر ومن بالعراق ومن بالمواصم أى الفقى
وانى وقت وانى ايت وانى عتوت على من عتى
وماكل من قال قولا وفى ولاكل من سيم خفأ أبى
ومن جهلت نفسه قدوة رأى غيره منه ما لا يرى

أم القرى

«وكذلك اوجبتا اليك قرأنا عربيا لتندرك»
«أم القرى ومن حولها»

... ولور تعبت لر تعوا

كان عمر بن الخطاب يمدل فى رعيته، ويجرؤ على نفسه.
و يطعمهم الطيب، و يأكل التليظ. ويكسوم السنين،
ويلبس الخشن. ويطعمهم الخن ويزبدن وبتنغ اهله وولده.
ولما جرى جناح كبرى اليه رضى الله عنه واستعظم الناس
قيومته للجواهر التى كانت عليه قال إن قوما ادوا هذا الامناه
فقال له على رضى الله عنه أنك عفتت فمدوا ولور تعبت لر تعوا

مكة المكرمة

يوم الجمعة ٢٦ رجب سنة ١٣١٣

٢٠ فبراير سنة ١٩٢٥

القضية المصرية

اقبل بنا من الانباء المصرية أن الوزارة
التي تشكلت برئاسة زور باشا بعد استقالة
سعد باشا أتت أعمالا كثيرة عهد هذا الشعب
المصرى منافية لل دستور ومن جهة تلك الأعمال
حل البرلمان المصرى وتغيير شكل الانتخابات
للقبلة مما أدى لا تقاد سعد باشا لها انتقادا
مرأ حيث صرح لاحد بحرى الصحف الأجنبية
بأن وزارة زور باشا تعد خائفة وأنها (أى سعد
باشا) سيدخل الانتخابات لعله بالفوز فيها
وأنها متى تشكل البرلمان وكانت الأكثرية
في جانبه فيحصل الوزارة للبحاكة بهمة اخطيئة
واذا كان هناك أمل ضئيل جدا بأن سعدا
لا ينال الأكثرية في مجلس النواب القليل
فهو واثق بأنه وأن كان في حزب الاقلية فيستفيد
في المجلس وقفات تكون شديدة لاجل الوزارة مما
لو كان حزب الأكثرية في المجلس يحبه. هذا خلاصة
ما اتصل بنا ونحن ننظر البريد الأخير لننقل للقراء
آخر ما تم في هذه القضية والذي علمناه أن
الماصة الأولى بين مصر وانكسار بسبب مقتل
سردار الجيش بدأت نازها تخف وأن الوزارة
الحاضرة سلمت بجميع مطالب الانكسار التي
طلبوها زمن وزارة سعد باشا

فضرر جده بالمداغح كجبرى القارى
جرى بشكل قبله الحقوقي الدولية وكان
باستطاعة القيادة العليا أن تقدم على هذا العمل
من اول يوم دخلت الجند مكة المكرمة
ولكنها لم تشأ ذلك وإن كانت قوانين الحروب
الدولية قبله وماذا لا اذغية في حقن الدماء
وحرا على الاموال ولكن الخضم اراد
لهذه انيذة الله ما ر فكان ما لا نحب وقومه
ولكن تلك مشيئة الله كذا أراد وكذلك قد و
الهم أنا نبرأ اليك من حولنا وقوتنا ونزع
الى حولك وقوتك فلا حول ولا قوة الا بك أنك
أنت البلى الكبير نعم للو لي ولم التصير

يخرجون يبيوتهم بايديهم وايدى اعدائهم
فاعتبروا يا اهل على الابصار

ولو كان الفوز امانا حرمه لهذا البيت ان
يصيبه أو يصيب اهله شيئا من مصائب
الحرب
ولما فر الشريف على من مكة دخل الجيش
محرما خلتها ولما بلغ عظمة السلطان دخول
جنوده مكة بعث اليهم الامراء القطعية بمنهم
من اللحاق بالمدو وعدم الوصول الى جدة
منها با تاواوصاهم بأنه لو لم يبق من المدو
في جدة رجل واحد فلا تقدموا عليها حتى
اصل اليكم. وما ذاك الا لكي لا يقع في
جدة ما يضر مصالح اهلها الضملاء

ثم لما وصل عظمة السلطان أم القرى وعلم
ما استعمله (على) في جدة جعل يعمل جهده
لكي لا تكون معركة دامية فلم تنجح الجهود
ثم بذل من الجهد ما أمكن لكي لا تكون
للمارك في جدة فحين المدو ولم يرض الا ان
يتحصن بالجدر. ثم جعل له عظمة السلطان
مدة واسمة لكي يخرج من جدة ليقا تل
خارجها في الرقافة او يحرقه حتى ان جيش
عظمة السلطان لم يتقدم الى تلك الواقعة الا
بعد ان يس من خروج جيش المدو من حصونه
عند ذلك تقدم عظمة السلطان بجندة الى الامام
من معا على اخرج الشريف على من جدة
وكان تقدمه على مهل زائد رغم ما يلاقيه من
تأفف جندة من هذا التأخر ولكنه كان
يصبرهم ويمدهم خيرا

ثم لما وجد ان لا سبيل لانهاء الحرب
الا باقتال حول جدة اقدم مضطرا على
القتال حرايا فتصب الدافع ورب الجند
في مكان لا يصيب البلد نازها وظلت
الدافع تضرب يوما ويومان والمدو
لم يخرج منه للقتال أحد

فحين يثور، وناو تشتعل، ويوت تقدم
وارواح ترمق، وتوس تشق، نسال الله
ان يلحق وزر هذا كله ويحمله في منى من كان
سببا في هذه التكبيرة الكبراء والضملاء
العمياء
قرأنا في الانباء الواردة ان مدينة جدة
الحاضرة لا يرى الناظر اليها الاغبار اثور
ونارا تشتعل: اخرتها قبل الشير ان
وانارها بالحرب الزبون ولا والله ما كانت
لترضى قتالها ولا ترغب نفوسنا أن ترى
يشا من يرها خرا ولا أن يصيب احدا
من ضماها بايدينا عداها ولكن هسى
الحرب الضروس
من بدق الحرب يحد طمها
مر او نجسه بمجباع

وان كان شيء يسلينا على ما يقع
في ذلك البلد العربي فهو ان عظمة السلطان
لم يترك شيلا ممكنا لحفظ تلك البلدة من ان
يصيبها من مصائب الحرب شيئا الا سلكه
واقدر عمل كل ما يمكنه عمله لاجل سلامتها
وسلامة من فيها من اهلها الضملاء ولكن
الخضم للماند لم يشأ الا ان يترك آخر ذكري
سيئة له في هذه الديار الحجازية قمقى
واستكبر وتحصن بالجدر محتفيا بالعجز
والضملاء ليحيى تاجه من وراثهم ولتنطبق
عليه وعلى من معه الآية الكريمة لا يقاتلونكم
جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر بأسيهم
بينهم شدد بنحسهم جميعا وقالوهم شتى ذلك
بأنهم قوم لا يقاتلون

لما بلغ عظمة السلطان دخول جيشه الطائف
بستال به يصره بعدم الحرب في حد ود الحرم

سجن القبر أو تمثال الظلم

الرحلة السلطانية

-٩-

البادية، مران، الكشيب، وكبه

سرا حل من مكة الى البصرة - وقبل بيته وبين
مكة فمات في عشرين ميلا وفيه قبر تميم بن صر بن أدبن
طابعت بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن
عدنان وقبر عمرو بن عبيد - قال جرير يرض
بابن الرقاع
وابن الببون اذا مائ في قرن
لم يستطع صولة البزل القنايس
اني اذا الشاعر المزور وجرير
جار لغير علي مران مرموس
اود قبر تميم بن صر : يسي أن الشاعر
المزور اذا اراد اغصاب جرير فجله جارا من هو
مدفون في مران أي قتله . واختار ذكر تميم بن
مران جرير رعت اليه بنسب وقد كان تميم هذا
عن القرسان اذا عدا
وقال عرام عند ذكر الحجاز وقبره يقال لها
عمران قرية فناء كبيرة كثيرة البون والآبار
والنخيل والمزارع وهي على طريق البصرة
لبنى هلال وجرير علي ماعز : بها حصن ومنبر
وتابن كثير وفيها بقول الشاعر
أبعد الطوال الشم من آل ماعز
يرجى عمران القرى بن سبيل
مر دنا على مران ليلا فلم نلج
على أهل آجام بها ونخيل
وقال ابن قتيبة قال النصور أمير المؤمنين برئي
عمرو بن عبيد
صلى الاله عليك من متوسد
قبر امرأت به علي مران
قبراً تضمن مؤمك متحف
صدق الاله ودان بالقرآن

وفي صباح العشر من ٢ جمادى الاولى مشيت
من الحفيرة في الحرة بعد صلاة الصبح وسرنا
تمهل في - مران اذا أحرقت الارض واذا سبلت
ذرهت ورواحلتا وهكذا بين مهل ودرهم حتى دخلنا
الساعة الثالثة والنصف مسكانا قال له البادية
وهو دود مران فأنحنا عليه بقة وبنا وبقنا
ليلتنا
وقد لحقنا في هذا المناخ رايات هجرة النقي
ورايات هجرة اللهامة وكانوا يمشون على آثارنا
فيردون الماء الذي نرده لاننا لو نزلنا جميعا
في وقت واحد على واحد لم يكفنا لكثرة
جمعنا
وفي الواحد والعشرين ٣ جمادى الاولى صليتنا
الصبح وسرنا من البادية في ارض الحرة
أيضا وفيه أفضحت الشمس اشرفنا على آثار
يعت خربة في واد صريع كثير الخضرة
وفيه نبات يسمى له (الحلفا) وأشجار تشبه
النخيل يسمى لها (الدوم) وفيها طلع به عدة
حيات حجم الواحدة كحجم البرقال الصغير
ولوذا بين الحرة والسواد وقالوا لنا ان هذا الثمر
اذا كان اخضر جاء به العرب فاخذته وكسرتة
واستخرجت ما فيه واكلته وهو طيب الطعم
أما المكان هذا فهو (مران) من اشهر الاماكن
التي مر دنا بها . وفيه آبار ماؤها عذب
طيب وفي شرق مران سهل فسيح يدور
الطير فمداه وفي غربه سلسلة جبال سميت
لنا بسم (الكشيب)
قال بالقوت قال السكري ومران على اربع

المراء الا بعد ان يقطع غلصات بعضها فوق
بعض فن ظلمات السلم الى ظلمة الهابز امام
الباب الى ظلمة الهابز الموصل من الباب
للفرفة نفسها وقد ضاق مني النفس واصبت
بصداع لساعتي لتسكن الراحة في ذلك المكان
ولقد عثرت رجلي بنحشة عظيمة على الارض
فاديت منها المراج واذا هي - واليا ذبا لله
تمالي - خشبة اسطوانة مستدرة من اول
الثرة الى آخرها وهي طبقتان متلاختان
في وسطها خروقة مدورة بنسبة الرجل النحيفة
فكان المسجون توضع رجليه كل واحدة في
خروق من الخروق وبوسع بينهما بنسبة مبراد
من عذابه فيفقد المسجون قوته هذه . يقاسى
الاسلام التي اهلون منها في هذا المكان الموت
واذا اريد ان زاد العذاب عليه ومنعت يده
ورجله واصبح مقوس الظهر وقد اخبرنا
السجان ان بعض من كانوا محل غضب الحسين
الشديد يهمل بهم ذلك
وفي داخل هذا السجن اناء خاص يقضى
السجناء به حاجاتهم ولا يسمح لهم بالخروج
في النهار اكثر من نصف ساعة عند العصر
يجرجون بها قضاء حاجتهم ثم يعودون
الى محبسهم
لم اعمالك من اطالة الوقوف داخل السجن
لما اعتراني من الالم ، ألم ذكرى اولئك الذين
قضوا عذابهم في هذا المكان وقد لا يكونون
قد اقتفروا ذنبا الا في اوهام الحين واعرف
صدقاتنا اقام في هذا السجن ثلاثة اشهر
من أجل كلفة في كتاب بينهما من جندة الى
صديق له في الطائف وهي قوله (أن اخذ
الجسور للسفر الى سدر ياليس فيه شيء
من الصوبة كما كنا نظن) ثم اردف هذه
الجله بكلمة (اوبدور) وهي تركية معناها
(لفت اودير) فاق الحسين بهذا الرجل ووضعه
في هذا السجن ثلاثة اشهر ونصف ولم تنفع فيه
شفاعة شفيح حتى بدأخل الميرز بدو اسطة
والدته في امره فاطلق الرجل وكمدخل هذا
السجن برئ وعذب عذابا باليا . خرجت من ذلك
السجن وانا اعزأ أهل الحجاز في خوفهم
من هذا المكان وكنت اعرف ذلك في وجوههم
من قبل اذ كنت ترى الى حمل منهم لا يخيف

طالما كنت ارى الوجوه تغير والقلوب
تحقق والاعصاب تضطرب والقرى تصمحل
من سكان هذا البلد الامير عند ذكر سجن
القبر المعروف . لذلك لما دخلت أم القرى كان
هي ان ارى ذلك السجن المفزع
ذهبت صباح يوم جمعة الى الامير خالد
وهو في منزله من دار الحسين وطلبت اليه
أن يسمح لي برؤية ذلك الشبح الخفيف
من السجن سجن (القبر) المشهور فنادى
عبيد غلاما بجبايا ذلك القصر وما فيه من غرف
ودهايز واسرار وأمره ان يطلعني على السجن فقال
الميد من أي البابين يريد دخوله اما الواحد
فقد اغلقناه وسمرناه لانه لا حاجة اليه
فقلت ادخل من الباب المفتوح فذهب في القيد
ومشي حتى وصل الى باب الثرة التي كان
يجلس فيها الحسين وتسمي « الخلو » وعلى
يسار الدار اخل للبيضا فرفة كان يجلس فيها
الحسين في بعض اوقات الراحة فندخلناها
واذا اما مناسق فلنشاء حتى بلغنا مستوي
الارض خارج القصر ثم نزلنا صبيح درجات
اخرى وفوق هذه الدرجات : صرحاض
للسجنا ثم رأينا باضا صغيرا محسكا لا يدخل
النور منه فقال المياد هذا هو القبر فقلت هلا
فتحت لنا ؟ فذهب وأنى بفتحها وقصه
وكانت الساعة الثالثة من النهار فلم ار
داخل الباب الا ظلاما دامسا لا يمكن
لواقف فيه وباب السجن مفتوح ان يرى
اصبه ولو وضعا على عينه وذلك لان الباب
واقف في مكان بعيد عن وصول التور اليه
ضمن دهايز لا يدخله الضوء فلم اجسر على
الدخول وادسلت خادما كان معي فاتي لنا
بمرارج فاضاء وندنا الباب واذا بضع درجات
فنزلنا بها وبهذه الدرجات بذراع
ونصف جدا واسود كدكت اصطدم به لاني
لم اراه حيث نور المراج كان ضئيلا ثم بلغت
المداخل الى شاة فيبقى بين جدارين متقاربين
خمس خطوات فينتقل بعد ذلك لشبه غرفة
علا سقها من الارض ثلاثة امتار وطولها
اربعة ونصف تقريرا وعرضها متران ونصف
للتر وجرانها سوداء وهذه لا بد خلفها شيء
من التور يوجه من الوجوه لانه لا يصل اليها

أحد من امره شيئا الى ذلك السجن الميعت
فلا يمر من يتوسطه او يشفع فيه ولا يجد سبيلا
للاستشفاع بأحد لان جميع الابواب موصدة
في وجهه الاله (جلالة النقد ١١)
ولما دخل عظمة السلطان مكة المكرمة أمر
بإغلاق هذا السجن وسده سدا محكما وعدم
سجن أحد فيه ولولم يكن في هذه خراب لما
قوته من البتة لهدم ولذلك وجدته مسمرا
مطلقا لما اردت زيارته
ومسكتب للقرراء اخبار سجون الحسين
الاخرى وكيفية معاملة السجناء في عدد آخر
انشاء الله تعالى

صاحبه بالموت ولا يئس من هذا القليل وأما
يقول له (أخير سيدنا يدك القبر) وكانت
كلمة القبر كافية ليخاف البرئ ويقل كل واحد
منهم أنواع الظلم بنير أن يثبت بينت شفة خوفا
من التور
والقبر هذا لم ير فيه اهل الحجاز قبيل
الحسين وأما كان من شترعائه ولعل الطريق
المتخذ للقبر من غرضه الخاصة لم يكن الا لير
من الاسرار ليتمكن من حمل الناس الى هذا
السجن الخفيف بالسايين من الخداع وقبيدعو
الرجل لتضيفة عنده فيدخل به الى هذه الفرفة
الخاصة لتسكنه فاذا به محمول بنير أن يصل

تجارات حجازية

آخر الأنباء

علمنا من بعض القاديين من الجبهة الحزبية في ساعة متأخرة قبل صدور الجريدة أنه منذ يومين قد انقطعت مداخل المدونين من ردمها للمتاد وأراد بعض من في الجبهة الامامية من الراديين أن المدافع التي في الجبهة الشمالية والجبهة الجنوبية قد ردمت وشوهدت بعض الجنال نحصل ما في الخنادق لداخل البتلة وشوهد غير هذا أن بعض السفن التجارية تغل بعض الاشياء من جدة لجزيرة سدة ويظهر أن المدون في حالة اضطراب شديدة والاذاخوان في كل يوم يصلون الاسلاك الشائكة ويقطعون فيها ويحصلون ما يقطعونه لمركز القيادة العليا وأن هجوم كان في مساء الخميس على بعض مرار المدون ولا بد أنه في هذين اليومين ستأتي أخبارا منبهة بتأجيل حاسنة انشاء الله تعالى

الجلس الاسلاني الفلسطيني

في الاخبار الخاصة الواردة من القدس أن المجلس الاسلاني الاعلى في فلسطين قررت بدمية دعوة عظيمة السلطان لحضور المؤتمر الاسلاني المقبل وأن رئيس المجلس الحاج امين الحسيني مستعجل للمؤتمر في رابعة اوفد الفلسطيني المذبل فاقه من محمد

غدا أو بعده تصل أم القرى فاقه مؤلفة من ألف رجل قادمة من الديار النجدية تحبل اذراك وسكر وشاهي وسمنك وغير ذلك

الكاز والسكر

تازلت اسعار هذين الصنفين من الحاجيات نازلا قليلا قد بلغ سعر صندوق السكر جنهما الانصاف مجدي وهذا هو السعر الذي كان يباع به قبل حصول الحوادث الاخيرة وبلغت افة السكر اربعة عشر قرشا الى الثمانية عشر قرشا

الاسمار في القنفذ والليت

علمنا من التجار أن اسعار الحاجيات في هذين الساحلين من ديار اليمن هبطت هبوطا عظيما وذلك لكثرة ما ورد اليهما من الاقوات والاذراق

سنة الامطار والمواصف

في الاخبار الواردة أن الامطار كانت عامة اكثر انحاء الكرة الارضية وان المواصف في انكلترا وفرنسا واسبانيا وصارت قيا عظيما من الاماكن وخربت كثير من السفن واقتلت كثير من النفوس

انباء القتال

كما نشرنا في المدة السابق خلاصة الانباء التي وردتنا من القيادة العليا عن انباء القتال حول جدة مرتبة بحسب الايام التي وقعت فيها ونشرنا ما كان في يوم الثلاثاء الفائت وما نحن ننشر للقراء ما وقع بعد ذلك

يوم الاربعاء ١٧ رجب

لم يظهر في حصون المد واحد ولم يخرج من البلد منه نفر وذلك لأن سرايا الاخوان كانت محيطة بالمواقع من جميع الجهات فاذا ظهر لهم اي شبح كان دموه ومبىة واحدة حتى اردوه وقدر لو حظ في ذلك النهار ان كثير من افراد المد وقد تركوا مواضعهم من شدة الخوف والفرح

يوم الخميس ٢٨ منه

في هذه الليلة سرت طائفة من جندنا الى حدود الصدوقيات الاسلاك الشائكة وكسرت قسما منها واحضرت في الصباح الي مركز القيادة العامة وراة الناس جميعا فحمدوا الله على توفيقه وتسهيله

طالب الهجوم

وعلى اثر احضار الاسلاك وتبين عدم اهتيمها قدم رؤساء الجيش واستمطفوا عظمة السلطان بجميع انواع الاستمطاف ان يسمح لهم بالهجوم النهائي لا فواء الحرب لما اصاب الجميع من اللل امام خصمهم وهم واقفون بالله من انه سيظفر بهم به ولكن عظمة السلطان طيب خاطرهم باقواله المذاب ووعدهم انه سيقا ذن لهم قريب في الهجوم السام متى حان الوقت فانصر قوا من مجلسه وهم ينتظرون انجاز الوعد

يوم الجمعة ١٩ منه

سرى فريق من جندنا في هذه الليلة وبغرض ان كان المدون واضطروا النار على المواقع الامامية ثم قطعوا جبهة من الاسلاك الشائكة ودخلوا اذ اخبروا ان بلغوا استحكامات المدون واذا ذلك جن جنون انظم فلم يبق من يدقية ولا ما كنه رشاش ولا مدفع عنده الا اخذت توالى اطلاق النار بشدة عظيمة وحيث ان الاخوان لم يودن لهم بالندم وراء هذا اجمعوا والله الحمد سالمين لم يصب احد منهم بأذى بعد اذ اخبروا مواقع المدون وطريق الوصول اليه وكيفية مباغتته

يوم السبت ٢٠ منه

في هذه الليلة جرب المد والخروج من استحكاماته ليخبر مرار كز قوى جيشنا فان نظره الاخوان حتى قارب الخروج من الاسلاك واحاطوا به من كل جانب فها هي الاسلحة تدق دقية حتى فر على عقبه تاركا قتلا واهلا جرحا له الذين لم يعرف عددهم وكان جميع افراد جيشنا سالمين بحمد الله

يوم الاحد ٢١ منه

لم يقع في هذا النهار ما يستحق الذكر غير تبادل اطلاق النار بالمدافع والبنادق والسكرين

يوم الاثنين ٢٢ منه

في هذا اليوم غر المد والفروا ايضا فخرجت فتة منه تنوى اكتشاف مواقع احدى مدقينا لتقتصر لهم جندنا حتى خرجوا من الاسلاك واجتمعوا عنوا قليلا فاحاطوا بهم من كل جانب واعملوا النار فيهم فسقط منهم سبعة من القتلى لساعتهم ولذا الباقون بالفرار قبلما يتمكن الاخوان من الاطاحة بظهرهم ولم يعلم عدد جرحاهم اما جنودنا فقد جرح منهم في هذه المرة ثمانية وثلاثة نفر جرحا خفيفة وفي جملة قتلى المدون فيروز وفرج جنكوى

حلمة الى ينبع

وقد جهزت القيادة العليا حملة وبعث بها الى جهة ينبع لتأديب بعض الاشياء من جهةينة اذ اعترضوا قافلة لأن مبيريك كانت تحمل اوزاها الى مكة من ينبع لذلك ذهبت هذه الحملة لتأديب هؤلاء الاشياء تأديبا يكون عبرة لا مثالبهم في جميع الانحاء وعن قليل تأتينا بالبشائر انشاء الله تعالى بتأمين الطريق تماما الى ينبع

لو أن هذا الدهر أبقى صالحا

ابقي لنا عمرا ابا عثمان

وقال ابن الاعرابي على هذا النمط من جملة

ابيات

أيا نخلي صرا أن هل لي اليك

على غفلات النكاشين سبيل

امنيكيا نفسي اذا كنت خاليا

وتفمكيا الا العناء قليل

وما لي قى منكيا غير اني

أحن الى ظليكيا فاطيل

اقول وانت ترى من هذا كله ان صرا

هذه كانت قرية عامرة بأهلها تحن اليها الركب

ويشتاقها من أهلها كل مفرم ولها. أما اليوم

فلم يبق من آثارها الا رسومها والهواء الطلق

يخفق في جنباتها. أن صرا راحل جمع بمنظرها

الجميل وشرب من مائها اذ احمى من الاوساخ

الغضب السليل والافى مهلة متروكة ليس

فيها غير خفق الرياح

وأما (كشيب) الذي في غري صرا فلم

يعرفه يا قوت وانما نقل عن علي بن عيسى الرماني

أنه جبل معروف ونقل عن ابن منصور انه جبل

بالبادية ونقله يفتح الكاف وسكون الشين

وسكسرها ايضا

لم نتم على صرا الا رثنا طمنا طعام الضعى

وشربنا مالا نأقربنا حيث كان امانا مسيرة

عشرين سائة لا ما فيها خير جنان من صرا

وقطعنا ارض الحرة ثم صرا في سهل فصح واسع

ليس فيه علم يهتدى به وجل ما ترى سهلا

تمشى فيه واقطعه فتهدى نهارنا عطلع

الشمس ومغربها واذا جن الليل اهتدينا بتنازل

السكر كعب ولما دخلنا مكانا نسي ركبته

نزلهنا وبشاهيه وهو مكان كثير الاشواك

وقد ذكر يا قوت اسما مواضع كثيرة سميت

بهذا الاسم ونقل عن الزمخشري أنها مفازة على

يومين من مكة ونقل عن الواقدي انه اذا رحلت

من غرة تريد ذات عرق سرودت بركبه

وفي الثاني والمشرين ٢ جمادى الاولى مشينا

بعد صلاة الصبح من ركة وسرا في هذه

(التيوية) من البحر الى ان بلغنا مكانا فيه قليل

من المشب فنزلناه للقبولة وعند الساعة الساعة

مشينا من مناخنا وظلنا نواصل السير الى الساعة

الخامسة من الليل حيث بلغ بنا الجهد ولكن

أحسن الله للشيخ المجيرى فقد اقاض علينا في

هذه الليلة على فادته من بحر صروياته ما انسا

كشيء من نصب الادلاج لها بقية

القضايا والتشكلات الصحية

في مكة المكرمة

تمهید

كنت أودُّ بُدْنَانِيهِتِ انْخِلَاصَ اللّوَجَرَةِ
الّٰى كَسْبَتِيْهَا عَن دَاءِ الْاَقْرَنْجِ اَنْ اَعْتَبَهَا اِنْخِلَاصَ
مِنْهَا عَن اَيِّ الْاَمْرَاضِ السَّارِيَةِ مِثْلِ الْمَلَارِيَا (الْجِي
الْمُرْدِيَّةِ اَوْ النِّفَاضَةِ) وَحِي التِّفُوْ وَالدَّ وَسَنْطَارِيَا
وَالْجُدْرِي وَغَيْرَهَا وَلَكِنْ قَرَبَ اَلْأَمُحِ جَمَاعِي
أَقْدَمَ الْبَحْثَ فِيْهَا هُوَ مِنْ ذَلِكَ مُلْتَمَسًا نَظَرَ
الْحُكُوْمَةِ اِلَى التَّدَايِيْرِ الّٰى يَجِبُ اخْتِاْذُهَا قَبْلَ
مَوْسَمِ الْمُحِ وَاسْتِظَاطُ النَّاسِ فِيْ هَذِهِ الدِّيَارِ
نَظَرُهُمْ لِحُكُوْمِنِ تِلْكَ التَّدَايِيْرِ اِسْطِطَاعَ بَآذِنِ اللّٰهِ
لِلْوَقَايَةِ مِنَ الْاَمْرَاضِ الّٰى تَنْشُرُ بِسَبَبِ
ذَلِكَ الْإِخَامِ الْعَظِيْمِ مِثْلِ الْكُوْلِيْرَا وَالطَّاعُونِ
وَالْتِّفُوْسِ وَالْجِي الرَّاجِعَةِ وَامِثَالِ ذَلِكَ مِنْ
الْاَمْرَاضِ
وَلَا بُدَّ اَلْقَرَاءَةِ بِذِكْرِهِ مَا كَسْبَتْهَا بِشَأْنِ
طَرِيقَةِ مَدَاوَةِ الْاَمْرَاضِ قَبْلَ وَقْعِهَا وَهُوَ مَا
يُسَمُّوْهُ (فَنِ الْوَقَايَةِ) وَمَا كَانَ لَهُ مِنَ التَّأْثِيْرِ
وَالنَّاتِجِ الْخِطَةِ فِيْ اَلْجِيوشِ اِلْمِ الْحُرُوْبِ. وَالتَّدَايِيْرِ
الّٰى تَزِيْدُ الْبَحْثَ عَنْهَا مِنْ هَذَا الْقَبِيْلِ

ولا يخفى أن الأمراض السارية وأثر باقية
تنتشر بين الناس بأسباب مختلفة ولكن
الأساس في ذلك كله هو عدم رعاية النظافة والطهارة
وأكثر ما يكون التأثير منه شرب المياه
للوثة بغير المرحض أو غيرها من المياه القذرة فتظاير
حتى يتفهم والكوليرا والاسطار وما تلا أكثر
ما يكون انتشارها - بقضاء الله - ثم ما بسبب
انخفاض المياه الملوثة بمجرائهم هذه الأمراض وحى
للأروا وكافة أنواعها كالتفاسد والاختباء والفاقة
فتنقل إلى الأفساد وسهولة البعوض الذي يعيش في
المخلفات الرطبة والمستنقعات وفوق مياه الصهاريج
وفي المراحيض والانسام وكذلك الأوساخ
والاختلاف الموجودة في الأزقة وبين البيوت
وفي الحوائط ومخلفات وباعة الماء كولات
والمشروبات والمخضر الوسخة والمخيم التي يأكل
الذباب عليها ويشرّب والحلات الرطبة التي
لا تدهنها شمس فكل هذه الأشياء مما يسبب
بإرادة الله حدوث هذه الأمراض

أن أمر المسائل الصحية إذا لم يجهلها الحكومة في مقدمة مشايرها في تشكيلاتها الفنية فكل عمل يكون ناقصاً لأنه لا يوجد عند هؤلاء هذه الديار مثل الأمراض المتنوعة. وعسى أن الحكومة تفرغ من مشايرها الحاضرة في وقت قريب فتنتفتح للأموال التي من شأنها إصلاح الحال في هذه الديار إنشاء الله تعالى

التدابير الصحية

بعد هذا التمهيد نبين بصورة موجزة
الاعمال التي يجب القيام بها من التداوير الصحية
في هذه الديار فنقول
(١) ازالة جميع ما في الاسواق والازقة
والدكاكين والحواليت وداخل البيوت
من الاثارة والاحجار وما يلوح فيها من
من القمامات والاوساخ والقاء هذا كله في
جهة بعيدة عن البلدة في الجهة الشرقية او الجنوبية
منها مع حرق ما يمكن حرقه من هذه الاوساخ
في افران او محلات مخصوصة لتعمل لهذا الغرض
استحضار جميع ما يحتاج اليه هذا العمل
من عربات محفولة وحيوانات وغيرها
من الادوات

(٢) استحضار عبارات اوميدارت
او تومييلات (لرش الشوارع
والاسواق في اوقات الحروب وما في اوقات
محنة

(٣) وضع كلمات خاصة لباعة الخضر
للحم والبش وباعة المأكولات والمشروبات
للمزيّنين (المحسنين) من قبل إدارة
صحة

(٤) تخفيف المستنقعات الموجودة في
مناطق مختلفة داخل البلدة وخارجها والمتحصلة
بسبب قربها من ماء عين زبيدة وعمل التدابير
اللازمة لعدم حصول لها مضر ثانية

(٥) طلب مواد مطهرة بكثرة مثل الكالس حامض الفينيك او (نيزول) وغيرهم من الادوية من اجل تطهير المخبرات للتمهنة داخل البئدة خارجها .

(٦) تطهير الصحاري التي في داخل
بيوت بالكافور عند اركاب تحت مراقبة رجال
الصحة كل خمسة عشر يوما مرة واحدة على
الاقبال الى ان ينقطع داء البهوض الذي يبعث
واما في هذه الصحاري

(٧) عمل كشف عمومي بواسطة مهندس على مجرى عين زبيدة لمعرفة الحالات المترشح منها الماء الى العين من الحالات واردة لها وتصلبها بابرج ما يمكن

(٨) منع التمسيل بتبائن المين والدخول
الاجل الاستعمال او تصيد اخذ الياء منها
(٩) جلب طو لوميات (مضخمت)
الاستعمال لتوضع على آبار المين حتي يمنع
نما بسبب السقاء وغيرهم

(١٠) وضع مواد لتأسيس شبركة بحر
بين زبيدة بأسطوانات من حديد لكافة
ت يمد وزن ارتفاع الماء بالنسبة لاهل
في البلدة بواسطة احد المهندسين القنيين
ذلك في المناقصة العلنية من اجل المستقبل
(٩١) النظر الى الاسباب التي نشأ عنها

مع الماء في عين زبيدة أيام كان الحج
قلت في السنة الماضية واتخاذ التدابير اللازمة
لإزالة تلك الأسباب لما في ذلك من الأضرار
لأهالي وعلى الحجاج وقت الحج

٩٤ اعطاء رخصة تأسيس مهنة المثلج الصناعي
٩٥ اعطاء رخصة تأسيس فنادق
للمهنة الصحية في مواقع مختلفة في البلدة
٩٦ التفكير في تأمين راحة الحجاج

١٥ اعطاء رخصة التأسيس : شركة

ت أو اثومبيلات لتقلل الحجاج
ج البلدة حتى يتيسر لهم السكنى في
البيضة منها للازدحام الى ان يمكن

ج من اجل رعاية حفظ الصحة ومنع الازدحام
ان ينحصر عن المرضى منهم اقرب منطقة

القيمة تأتي
الدكتور
محمود حمدي

برنامج الوزارة العراقية

جاء في مجلة الشرائع الذي نشرته وزارة
شعب في العراق انه سيكون في مجلة أعمالها
سبب الصلاة الودية مع الدول عامة وتوثيق
ط المحبة والاخوة مع البلاد العربية خاصة
على الدول الاسلامية على صيانة البلاد المقدسة
ظها أمانة مطبوعة من غرائل المطامع السامية

(ام القرى) اقلع الاعرابي ان صدق

جدول التوقيت في بلد الله الحرام
باعتبار عرض مكة - وجدة - والطائف
للشيخ خليفة بن محمد التبهاني

١	٣٠	٢١	الثلاثاء	٧٤١١	٢٩٦٩٢	٢٤٩٩٤
٢	٣٠	٢٢	الاثنين	٨٤٠٩	٣٠٥٢	٣٨٩٥٦
٣	٢٨	٢٣	الأحد	٩٠١١	٣١١٠٢	٩٥٠٩٣
٤	٢٧	٢٤	السبت	٩٠١١	٣١١٠٢	٩٥٠٩٣
٥	٢٦	٢٥	الجمعة	٩٠١١	٣١١٠٢	٩٥٠٩٣
٦	٢٦	٢٦	الجمعة	٩٠١١	٣١١٠٢	٩٥٠٩٣
٧	٢٦	٢٦	الجمعة	٩٠١١	٣١١٠٢	٩٥٠٩٣
٨	٢٦	٢٦	الجمعة	٩٠١١	٣١١٠٢	٩٥٠٩٣
٩	٢٦	٢٦	الجمعة	٩٠١١	٣١١٠٢	٩٥٠٩٣
١٠	٢٦	٢٦	الجمعة	٩٠١١	٣١١٠٢	٩٥٠٩٣

الوفيات في البلد الحرام

جاءنا من ادارة الصحة العامة البلاغ الآتي
عن الوفيات في هذا الاسبوع :

١٨	الجموع في ٧٦ وجب
٥	ذات الجنب
٤	مرض بعد الولادة
٦	حيز انثري
٣	اسهال مزمن
٤	ضعف عموي
٣	شمخوخه
٧	حى خيشة
٥٥	

اعلان

و جدد لبنائىء من قصاصات الورق
و دفاتر مجلدة تصليح للسجلات والمطابع
السيطة وهى متهاودة السمر فى اراد شيئا
منها قليلا و ادارة هذه الجريدة

الاشتراك بأم القرى

لا ترسل الجريدة لمن لم يطلبها ومن اراد
الاشتراك بها فليطلب ذلك من الادارة مشفوعا
بوصف الاشتراك سلفا .

ام القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر بمكة
المسكوة مرة في الاسبوع
للاطلاعات
تسكون باسم ادارة الجريدة
العنوان للتزاق: (أم القرى)

مذیر الجریده : : يوسف یاسین